الدستور والقانون كفل للمرأة اليمنية ممارسة كافة حقوقها ومشاركة أخيها الرجل في كل نواحي الحياة السياسية والعامة

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية

سقطرى جزيرة الأحلام

تسمى جزيرة سقطرى الجزيرة العذراء او جزيرة الاحلام ، جمالها الساحر يعود الى اسرارها الغامضة التي لم تكتشف بعد يجمع الخبراء على انها تضم محميات طبيعية نادرة واشجاراً ونباتات وطيوراً لاتوجد من اي مكان في العالم كما يقال عن هذه الجزيرة معشوقة السياح وقبلة الباحثين وتشير المراجع التاريخية إلى ان جزيرة سقطرى منذ بداية الآلف الاول قبل الميلاد مثلت احد المراكز المهمة لانتاج السلع المقدسة التي تسخدم في طقوس العبادة لديانات العالم القديم ، كما جاء ذكر سقطرى في كتاب صفه جزيرة العرب للهمداني ضمن جزر البحر اليمنية .

استطلاع/ ذكرى النقيب

جزيرة سقطرى ثالث جزيرة في العالم من حيث التنوع الحيوي الفريد

التقسيم الاداري

تنقسم الجزيرة ادارياً الى مديريتين هما مديرية حديبو ومديرية قلنسية وعبدالكوري وقد الحقت الجزيرة اداريا بعدن في 30 نوفمبر 1967م ثم الحقت بحضرموت بموجب القرار الجمهوري بالقانون رقم 23 لسنة 1999م وتعتبر مديرية حديبو المركز الاداري لجزيرة سقطرى والتي تقع في السهل الشمالي للجزيرة وتطل عليها سلسلة جبال حجهر من الناحية الشمالية ، كما يحيط بها غابات كثيفة من اشجار النخيل على امتداد الوديان التي تجري فيها المياه على مدار العام وتتوافر في مدينة حديبو عدد من القرى اهمها قاضب الواقعة على الطريق من مطار موري الذي تم تجهيزه حديثا بخدمات متطورة وتهيئته لاستقبال الطائرات الكبيرة بمختلف انواعها . اما مديرية قلنسية وعبدالكوري فمركزها مدينة قلنسية الواقعة في الشريط الساحلي الغربي لجزيرة سقطرى وتعتبر التجمع الحضري الثاني بعد حديبو . ويرجع تسمية قلنسية الى فترة الاحتلال البرتغالي للجزيرة في عام 1507م وتتكون منازل المدينة من دور واحد فقط يغلب عليها اللون الابيض يضفي على المدينة طابعا جميلا ويحيط بمدينة قلنسية عدد من الشواطئ الجميلة والتجمعات القروية التي تعتمد في نشاطها على الصيد والرعي ، كما تعتبر هذه المديرية محطة لاستقبال سفن الصيد القادمة من محافظة حضرموت .

جغرافية الجزيرة

قطرى شرق خليج عدن وتبعد 380 كلم من رأس فرتك بمحافظة المهرة كأقرب نقطة ل اليمني ، كما تبعد عن محافظة عدن حوالي 884 كلم ، ويبلغ عدد سكان سقطرى وفقا تعداد السكاني لعام 2004م حوالي ( ) نسمة وتتوزع تضاريس الجزيرة ، وسهول وهضاب واودية وخلجان يلي الهضبة الوسطى : تشغل هذه معظم مساحة الجزيرة وتطل على لساحلية بشكل متدرج في الانخفاض وادي دي عزرو الى قسمين رئيسين سبة الشرقية والهضبة الغربية. لساحلية الشمالية : والتي تتوزع في تفرقة مثل سهول رأس مذهن وسهول باعة ووادي طوعن وسهول حديبو الساحلية الجنوبية : تنقسم الى دي ديمفعرهو وسهل وادي ديعزرهو لساحلي الجنوبي لجبال قطرية وهو مايسمى بسهل نوجد وسهل مقره ، وتمتد هذه من جنوب رأس مومي في شرق الجزيرة حتى رأس شوعب غربا ، وتغطي هذه لتربة الغنية الصالحة للزراعة ، بينما تنتشر الكثبان الرملية الناعمة قرب الساحل . توزع الجبال في جهات متفرقة من سطح الهضبة الوسطى واهمها سلسلة جبال حجهر ، ارتفاع اعلى قمة فيها 1.505 امتار وتمتد هذه الجبال من الشمال الشرقي الى الجنوب ي مسافة 24 كم تقريبا ويزداد ارتفاعها في الوسط والشرق وتضيق وتنخفض في الغرب . الاودية : يوجد في جزيرة سقطرى عدد كبير من الاودية التي تتخذ مسارات واتجاهات عدة بحسب تأثيرات السطح ويوجد في الجزيرة عدد من الرؤوس الصخرية التي يمتد بعضها الى مياه البحر مثل الرؤوس الواقعة في الشمال والشرق وغرب الجزيرة بخلاف الرؤوس الواقعة جنوب الجزيرة ، وتوجد مجموعة قليلة من الخلجات التي يمكن استغلالها كموانئ طبيعية آمنة وبالذات اثناء تعرضها للرياح القوية التي تضرب سهل حديبو والاجزاء الشرقية والغربية ابتداء من مطلع شهر يونيو حتى اواخر سبتمبر ويسود الجزيرة مناخ بحري حار درجة الحرارة العظمى بين 26 – 28 مئوية والصغرى بين 19 – 23 مئوية وتقل الحرارة كثيرا في المناطق الجبلية .

أرخبيل سقطرى

يتبع جزيرة سقطرى عدد من الجزر الصغيرة تقع في الجانب الغربي ، هي عبدالكوري ، سمحة ، درسة ، ويوجد في الشاطئ الجنوبي للجزيرة مرسى صغير يسمى بندر صالح وأعلى قمة فيها يبلغ ارتفاعها 1.750 قدما تتكون من الصخور البركانية ويعمل سكان الجزيرة في صيد الاسماك والغوص ، والجزيرة غنية بمصائد اللؤلؤ ، فضلا عن الرعي .

التنوع الطبيعي

تتمتع جزيرة سقطرى بتنوع حيوي نادر يتمثل في 750 نوعاً من النباتات التي يستفاد من بعضها في الطب الشعبي وعلاج الكثير من الامراض ، ويؤكد الخبراء أن هناك اكثر من 900 نوع من الاشجار والنباتات النادرة ، منها حوالي 300 نوع لايوجد له مثيل في العالم مثل نبات الجراز والايفوربيا ، كما توجد شجرة الافنة الفريدة بسبب نمط نموها وتشكلها وتشتهر الجزيرة بشجرة دم الاخوين النادرة والغريبة ووردة الصحراء (التريموم واللبان ، كما توجد انواع متعددة من الطيور تصل الى 105 – 30 منها تتكاثر في الجزيرة و 6 أنواع مستوطنة و 3 أنواع مهددة بالانقراض هي الزرزور السقطري والهازجة السقطرية والدراسة السقطرية وتحتوي الجزيرة على نسبة عاليه من الطيور المستوطنة ،اضافة إلى الطيور التي تتواجد بأعداد يندر وجودها في اي مكان آخر من العالم مثل الرخمة المصرية وتشير احدث دراسة جرت في 22 موقع للطيور في أرخبيل سقطرى الى وجود 179 نوعا ، منها (41) مقيمة ومتكاثرة في الارخبيل ، كما رصدت الدراسة 88 نوعا مهاجرا بصورة منتظمة و 50 نوعاً متشردا . وتعد سقطرى ثالث جزيرة في العالم من حيث التنوع الحيوى الفريد حيث تصل نسبة التنوع فيها الى 34 وقد اسفرت المرحلة الاولى من الدراسات عن نتائج مدهشة تفتح الباب واسعا امام الابحاث العلمية في هذه المنطقة من العالم لاستكشاف مزيد من الاسرار والكنوز الطبيعية الفريدة التي تحتفظ بها سقطرى وتقدمها إرثا طبيعيا مصونا للإنسانية التي افتقدت صلتها بخصائص النشأة الأولى للأحياء النباتية والحيوانية .

سكان الجزيرة يزيد عن 52,842 نسمة ويوجد في الجزيرة (750) نوعا من النبات

التطور التنموي والخدمي في مديرية شبام بحضرموت

اعداد/ مركز المعلومات:

تقع مديرية شبام في الجزء الاوسط لمحافظة حضرموت وتعد احدى اهم مديريات وادي حضرموت وبها مدينة شبام القديمة احدى المدن التاريخية القديمة في بلادنا واحدى مدن التراث العالمي التي تمتاز بمبانيها المرتفعة القديمة المبنية من اللبن ولها سور قديم محكوم ببوابة واحدة فقط ،ويبلغ سكان المديرية حسب تعداد عام 2004م (48.829) نسمة وتقع على مساحة تقدر بـ (1117) كم2 وكانت مديرية شبام الى وقت قريب مركزا يتبع مديرية سيئون وبصدور القرار الجمهوري بالقانون رقم (23) لسنة 1999م تحول ماكان يعرف بمركز شبام الى مديرية تضم (180) تجمعا سكانيا مركزها مدينة شبام القديمة وتوجد بها بعض المنشآت الخدمية الى جانب ادارة المديرية وادارة الامن وترتبط بعاصمة المحافظة (المكلا) وعاصمة الوادي (سيئون) والعاصمة (صنعاء) بخط اسفلتي ،كما ترتبط شبام مركز المديرية بالتجمعات السكنية التابعة للمديرية بواسطة شبكة من الطرق المسفلتة ،وتوجد بالمديرية مدينة الحوطة وهو تجمع سكاني كبير الى جانب مدينة شبام وتعتبر الحوطة المركز التجاري للمديرية ويعمل معظم سكان المديرية في الزراعة التي تتركز في بعض الاودية والمساحات الزراعية في اجزاء متفرقة من المديرية حيث تنتج الحبوب واهمها (القمح والذرة) والخضروات ومنها (الطماطم والبصل والثوم وغيرها) اضافة الى الفواكة والمحاصيل الاخرى وابرزها انتاج التمور والتي تنتشر في مختلف اجزاء المديرية وبكميات كبيرة ،كما يمارس بعض سكان المديرية بعض الحرف كالتجارة والسياحة وتربية المواشي والنحل والنجارة اضافة الى العائدات المالية من قبل ابنائهم في المهجر.

سيئون بين الماضي والحاضر

وكانت مديرية شبام قبل قيام الوحدة المباركة عبارة عن مركز مستقل في اطار مديرية سيئون كما اشرنا سلفا وقد عانت اكثر من غيرها من مناطق حضرموت والشطر الجنوبي سابقا من الحرمات والظلم والضياع حيث كانت مسرحا لتنفيذ وتطبيق الاجراءات الشمولية الجائرة التي على اثرها غادرت الكثير من البيوت التجارية الوطن الى الخارج والى الشطر الشمالي سابقا واصبحت المديرية بيئة طاردة لابنائها وتفتقر الى الكثير من الخدمات والبنى التحتية حيث لم يكن الى ماقبل عام 1990م اي طرق اسفلتية تربط ارياف وقرى ومدن المديرية بعضها ببعض باستثناء الطريق الاسفلتي الوحيد المتهالك المار بالمديرية سيئون– المكلا،ولم تدخلها مطلقاً خدمة الاتصال والهاتف الا في ظل دولة الوحدة ،أما على صعيد التعليم فقد كان عدد المدارس محدودا وفي المناطق الرئيسية ولا تتجاوز درجة التعليم مدارس التعليم الاساسي باستثناء ثانوية وحيدة فقط للبنين بمدينة شبام اقيمت أواخر الثمانينات من القرن الماضي أما تعليم الفتاة فحدث ولاحرج وعلى صعيد الصحة لم تعرف المديرية (المركز سابقا) الا الوحدات الصحية الصغيرة والتي تفتقر الى الكادر الطبي والصحي المؤهل اضافة الى غياب شبه كامل للعديد من الادارات الخدمية التي لها ارتباط باحتياجات ومصالح الناس وحياة المواطن بشكل عام من معاملات واجراءات وغيرها ،فقد كان المواطن يتجشم عناء الذهاب الى عاصمة المديرية حينها (سيئون)،أما الآن فالوضع يختلف تماما وشتان بين الأمس واليوم ولايوجدشبه أو وجه للمقارنة اطلاقا ،فقد شهدت المديرية وبالذات بعد انتخاب المجلس المحلي نقلة نوعية ومتميزة بل قفزة جبارة بكل المقاييس على الرغم من حداثة التجربة ولعل ابرز نتائجها تحديد وتشخيص احتياجات وأولويات المديرية .

مشروعات حديثة

شهدت السنوات الماضية من عمر المجلس المحلي بالمديرية والتجربة بشكل عام تحقيق الكثير من المشاريع والمنجزات الخدمية والتنموية ففي مجال الاتصالات وصلت خدمة الهاتف الى مختلف انحاء المديرية بكل قراها وعزلها واريافها ومدنها بكلفة قدرها (352.806.000) حيث بلغت الخطوط الجاهزة بالمديرية (8568) وبخطوط عاملة (5000) خط عامل ،وتم التوسع في مجال التربية والتعليم حيث بنيت العديد من المدارس الجديدة في التعليم مايقارب (258.346.957) ريالا . كما شهد قطاع الصحة تحسنا كبيرا في مجال توسيع الخدمة حيث رفع المركز الصحي بشبام إلى مستشفى وبنيت عيادات تخصصية خارجية جديدة وتم بناء مركز صحي جديد في منطقة وادي بن علي اضافة الى وحدات صحية كثيرة منتشرة في العديد من مناطق المديرية حيث بلغت الكلفة الاجمالية لمشاريع الصحة والسكان خلال خمس سنوات من عمر المجلس المحلي بالمديرية بمبلغ يقدر ب- (46.342.881) وشهد قطاع الطرقات النصيب الاكبر من إهتمامات المجلس المحلي والسلطة المحلية بمديرية شبام نظرا لحرمان المديرية من الطرق الاسفلتية حيث تم ربط جميع مدن وقرى المديرية بعضها ببعض بخطوط اسفلتية كما ربطت المديرية بالمديريات المجاورة (سيئون والقطن) بخطوط اسفلتية مزدوجة وقد بلغت كلفة تمويل الطرقات بالمديرية مايقارب (800.972.120) ريالاً موزعة على 60 كيلو متر ،وتتمتع مدن وقرى وارياف المديرية بشبكة موحدة من المياه والكهرباء تصل كل بيت حيث بلغت كلفة مشاريع المياه ومجاري شبام والحوطة مايقارب (1.964.921.000) ريال كما كانت كلفة بعض خطوط الكهرباء الجديدة بالمديرية بمبلغ يقدر بـ(30.740.680). وفي سبيل تقديم خدمة بريدية حديثة ومتميزة تواكب العصر وتقنية المعلومات تم بناء مبنى حديث بمدينة الحوطة وآخر بنفس المواصفات يوشك على الانتهاء بمدينة شبام بكلفة قدرها (29) مليون ريال ،ويمثل المجمع القضائي الحكومي بمدينة شبام والذي مولته وزارة العدل وبكلفة تقدر بـ (48) مليون ريال احد ابرز المشاريع الضخمة لدولة الوحدة وفي ظل او تجربة للمجالس المحلية في بلادنا. وفي مجال الرعاية الاجتماعية تم فتح ادارة لصندوق الرعاية الاجتماعية بالمديرية . وقد بلغت عدد الحالات المستفيدة حتى نهاية عام 2005م (1559) حالة بمبلغ فصلي يصل الى (6.027.600) وسيتم خلال هذا العام 2006م اعتماد مايقارب (438) حالة . وتنعم المديرية بوضع امني مستقر لاتشوبه اي منغصات او مشاكل امنية خاصة بعد الجهود الجبارة والحثيثة التي بذلتها السلطة المحلية في ازالة آثار حرب صيف عام 1994م وآثار الانفصال والتعبئة الخاطئة من قبل النظام الشمولي في تمزيق عرى الوحدة الاجتماعية والوطنية والتفرقة والتمييز بين ابناء المديرية، فقد كان دور كبير ومشهود للسلطة المحلية في ترميم تلك العلاقة وتعزيز الوحدة الداخلية للمجتمع بالمديرية وسيادة السلم والوئام الاجتماعي بين الناس ،كما بذلت جهود اخرى في فتح آفاق ومجالات اوسع على صعيد تنمية المجتمع وذلك من خلال القيام بالعديد من الفعاليات الاجتماعية وانشاء العديد من الجمعيات الخيرية والثقافية والابداعية في اطار المديرية ومنها جمعية حماية العمارة الطينية وجمعية المرأة في الحوطة وجمعية الربة الزراعية التعاونية في شبام وجمعية الوعي الثقافية السياحية بشبام وجمعية الحزم الخيرية في مجال تدريب وتأهيل المرأة وجمعية حضرموت الخيرية في شبام والجمعية الخيرية بالحوطة والجمعية الخيرية ببحيرة وغيرها. وفي مجال الرياضة والشباب تم دعم منشآت الاندية لنادي الاتفاق بالحوطة والطليعة بشبام وهي الاندية التابعة لوزارة الشباب والرياضة ، وقد حقق شباب المديرية مواقع متقدمة في العديد من المشاركات الرياضية والكشفية على مستوى وادي حضرموت والمحافظة وكذلك المشاركات على مستوى الوطن اليمني.

سوف نبقى أوفياء لقائدنا الرمز.. صانع ومجدد عنفوان ثورة النماء